



تطوير المواقف الوطنية

البروفيسور صموئيل غودفروي، دكتورة | تحليل مخاطر الغذاء والسياسات التنظيمية، جامعة لافال، كندا

خطوات تطوير موقف وطني

لدى العديد من البلدان سياسة يتبعها رئيس الوفد لتنسيق تطوير الموقف الوطني ذي الصلة
باللجنة المعنية .

توجد خمس خطوات أساسية متعارف عليها في تطوير موقف وطني:



✓ 1. تعميم وثائق العمل.

✓ 2. التماس مداخلات من أصحاب المصلحة.

✓ 3. صياغة الموقف.

✓ 4. الحصول على تأييد وطني للموقف.

✓ 5. تقديم تعليقات مكتوبة عند الاقتضاء.

1. تميم وثائق العمل

اذ تمثل نقطة الاتصال الخاصة بالدستور الغذائي النقطة المرجعية التي تستقطب توثيق عملية اعداد الموقف الوطني

يمكن أن تنظم نقطة اتصال الدستور الغذائي عملها على النحو التالي:

1. تتلقى وثائق العمل من أمانة الدستور الغذائي في روما.

2. تحدد ما إذا كانت التعليقات مطلوبة خطياً.

3. تميم وثائق العمل للمراجعة والتعليقات.

4. ترسل التعليقات الواردة إلى الشخص المسؤول عن صياغة الموقف.



2. التماس مداخلات أصحاب المصلحة

التشاور هو نشاط أساسي من أنشطة نقطة اتصال الدستور الغذائي

من أجل تسهيل التشاور وتجنب إرباك أصحاب المصلحة بوثائق غير مرغوب فيها، يقع على عاتق نقطة اتصال الدستور الغذائي:

- تحديد أي المجموعات مهمة بأي قضايا.

- تحديد آلية التشاور.

2. التماس مداخلات أصحاب المصلحة – آلية التنسيق

للبلدان الحرية في اختيار آلية التنسيق الوطنية الخاصة بها.



لتيسير عملية التشاور وتخفيف بعض
أعباء عمل نقطة اتصال الدستور
الغذائي، أنشأت بلدان كثيرة لجنة
وطنية للدستور الغذائي أو هيكلًا
معادلاً.

2. التماس مدخلات أصحاب المصلحة – آلية التنسيق

يمكن للمنظمات الوطنية المسؤولة عن تطوير آلية التشاور الاطلاع على هذه الوثائق التوجيهية المتاحة عبر الإنترنت:

- المبادئ التوجيهية الإقليمية لجهات اتصال الدستور الغذائي واللجان الوطنية المعنية بالدستور الغذائي (إقليم الشرق الأدنى)
www.codexalimentarius.net/download/standards/e.pdf058_gxc/10304
- المبادئ التوجيهية الإقليمية الإفريقية لجهات اتصال الدستور الغذائي واللجان الوطنية المعنية بالدستور الغذائي
www.codexalimentarius.net/download/standards/e.pdf043_gxc/10289
- المبادئ التوجيهية الإقليمية الآسيوية لجهات الاتصال الوطنية للدستور الغذائي واللجان الوطنية المعنية بالدستور الغذائي
www.codexalimentarius.net/download/standards/e.pdf057_gxc/10302

✓ بغض النظر عن الآلية المنشأة، هناك العديد من مجموعات أصحاب المصلحة الذين يجب استشارتهم بشأن قضايا الدستور الغذائي، وإدراجهم في لجنة الدستور الغذائي الوطنية، إذا كانت الأخيرة هي الآلية المختارة.

3. مشروع موقف – لماذا؟

يُعد إعداد موقف وطني جهداً تعاونياً. الخطوة الأولى هي إعداد مسودة أولية للموقف الوطني.

يتم إعداد المواقف الوطنية لغرضين رئيسيين:

1. لتمكين الوفد المنتدب من عرض موقف بلده خلال اجتماع الدستور الغذائي ذو الصلة.

2. لتكوين الأساس للتعليقات الخطية التي ستقدم إلى أمانة الدستور الغذائي (أو أمانة البلد المضيف) استجابة لطلب تقديم تعليقات خطية.

✓ عادة ما تكون التعليقات المكتوبة المقدمة إلى الدستور الغذائي استجابة لخطاب تعميم محدد يسلط الضوء على مواصفة معينة أو مناقشات جارية.

3. مشروع الموقف – كيف؟

فيما يلي بعض المعايير العامة التي يجب أخذها في الاعتبار عند تطوير موقف البلد بشأن قضايا الدستور الغذائي:

- لا يتم صياغة الموقف بشكل فردي – يجب أن يتم بالتشاور مع جميع الأطراف المعنية.
- ينبغي عادة تقديم الخلفية اللازمة حتى يتسنى اعداد الموقف الوطني بشأن قضية معينة بحيث لا تقدم اللجنة الدستور الغذائي. تعليقات أو مداخلات بشأن مسائل التي سبقت مناقشتها واتخذت قرارات بشأنها
- عند إعداد المواقف الوطنية، يجب التأكد من أنها معتمدة على أساس علمي ومدعومة ببيانات تقييم المخاطر إذا كانت متاحة وذات صلة.
- يجب أن تكون المواقف التي يتم الترويج لها دولياً متسقة مع السياسات الوطنية للبلد.

4. الحصول على المصادقة الوطنية

✓ يجب بعد ذلك مشاركة المشروع مجدداً مع أطراف معنية أخرى (مثل الأعضاء الآخرين في وفد البلد، إن أمكن)، لتقديم مدخلاتهم النهائية.

✓ ينبغي أن تخضع الصيغة النهائية لمراجعة نهائية على مستوى حكومي مناسب، بحيث يمكن إقرارها بوصفها موقفاً وطنياً رسمياً.

✓ في بعض البلدان، يمكن للجنة الدستور الوطني أداء هذه الوظيفة.



5. التعليقات المكتوبة والموقف الوطني

تتمثل وظيفة نقطة اتصال الدستور الغذائي في تقديم أي تعليقات مكتوبة إلى أمانة الدستور الغذائي في روما أو إلى أمانة البلد المضيف المعنية.



وكقاعدة عامة، من المهم أن ينظر بلد ما في تقديم تعليقات خطية عن مسائل ذات أولوية أثناء تطوير الموقف الوطني.

يجب إعداد التعليقات المكتوبة وإرسالها فقط عندما تكون ضرورية ومفيدة.

التعليقات المكتوبة والموقف الوطني – الصيغة

توجد بعض العناصر الأساسية التي يجب دمجها عند إعداد المواقف الوطنية:

- اسم اللجنة وتحديد الدورة.
- تحديد بند جدول الأعمال ورقم الوثائق المرجعية .
- معلومات أساسية لتمكين القارئ من وضع الموقف ضمن السياق.
- عرض القضايا والمناقشات.
- بيان الموقف الوطني.
- تفسير الأساس المنطقي للموقف الوطني.

عادة ما يحتاج البلد إلى تقديم تعليقات مكتوبة على عدد محدود من البنود، فقط عند الضرورة وإذا تم طلب التعليقات.

التعليقات المكتوبة والموقف الوطني – الصيغة

من المهم التمييز بين:

- المواقف الوطنية التي يستخدمها رئيس الوفد الذي يحضر دورة من دورات اللجنة و التي لا يقصد الادلاء بها علنيا
- تعليقات مكتوبة من المقرر تقديمها إلى أمانة الدستور الغذائي في روما لتتظر فيها لجنة.



تُشجّع البلدان على إرسال التعليقات الخطية من
جهة نقاط اتصال الدستور الغذائي الوطنية.

أهمية تطوير استراتيجية وطنية

يمكن أن تتراوح أنشطة الدستور الغذائي الوطني بين:

- ضمان التمثيل الفعال للبلد في اجتماعات الدستور الغذائي.
- ضمان التشاور والاتصال الوطنيين الفعالين.
- إعداد المواقف الوطنية والتعليقات المكتوبة.



النهج الذي تتبعه بعض البلدان يتمحور حول وضع استراتيجية وطنية لتركيز الاهتمام على المسائل ذات الأولوية وتيسير إعداد موقف متسق بشأن مختلف المسائل.

جهة الاتصال الدستور الغذائي – الوظائف الأساسية

من المفيد وجود قائمة مرجعية لإعداد وتعميم المواقع الوطنية في دورات الدستور الغذائي.



توفر القائمة المرجعية إرشادات لتيسير استخدام البلدان لنهج منظم في إعداد المواقع الوطنية وتعزيزها .

ملخص

تطوير الموقف الوطني هو عملية تتكون من خمس خطوات أساسية مشتركة:

1. تعميم وثائق العمل حيث تتلقى نقطة اتصال الدستور الغذائي وثائق العمل من الأمانة العامة، وتحدد ما إذا كانت التعليقات المكتوبة مطلوبة، وتعمم وثائق العمل لمراجعتها والتعليق عليها، وتحيل التعليقات الواردة إلى المسؤول عن صياغة الموقف.

2. التماس مداخلات من أصحاب المصلحة لتسهيل التشاور وتجنب إغراقهم بوثائق غير مهمة وذلك من خلال تحديد أي المجموعات مهمة بأي قضايا.

3. وضع مشروع موقف، وإعداد موقف وطني هو جهد تعاوني؛ والخطوة الأولى هي إعداد مسودة أولية للموقف الوطني .

ينبغي أن تخضع الصيغة النهائية لمراجعة نهائية على مستوى حكومي مناسب، بحيث يمكن إقرارها بوصفها موقفاً وطنياً رسمياً.

5. تقديم تعليقات مكتوبة حيث تقوم جهة اتصال الدستور الغذائي بتقديم أي تعليقات مكتوبة بناءً على الموقف الوطني إلى أمانة الدستور الغذائي في روما و/أو أمانة البلد المضيف.

لتسهيل عملية التشاور وتخفيف بعض أعباء العمل عن نقطة اتصال الدستور الغذائي أنشأت العديد من البلدان لجان الدستور الغذائي الوطنية أو هيكلية مشابهة.



GFRSS | GLOBAL FOOD REGULATORY
SCIENCE SOCIETY